

الشرح الكبير

(تأويلان) أرجهما الأول (وصريحه أي الطهار أي صريح لفظه (بظهر) أي بلفظ طهر امرأة (مؤبد تحريمها) بنسب أو رضاع أو صهر (أو عضوها أو طهر ذكر) اعترض جعله هذين من الصريح بل هما من الكناية فكان عليه أن يقول بخلاف عضوها إلخ (ولا ينصرف) صريحه (للطلاق) إذا نوى به الطلاق في الفتوى بخلاف كنياته فإنه إذا نوى بها الطلاق لزمه الثلاث في الفتوى والقضاء .

(وهل يؤخذ بالطلاق معه) أي الطهار (إن نواه) أي الطلاق بصريح الطهار (مع قيام البينة) معناه في القضاء فلو صرح به كان أخصر وأشمل لإقراره عند القاضي يعني أنه إذا قال نويت الطلاق فقط بلفظ صريح الطهار وروفع فهل يؤخذ بالطهار للفظه وبالطلاق معه لنيته فيلزمه الثلاث ولا ينوي أو يلزمه الطهار فقط كما لو جاء مستفتيا وهو الأرجح وشبهه في التأويلين لا بقيد القيام كما في التوضيح قوله (كأنت حرام كظهر أُمي) فهل يؤخذ بالطلاق مع الطهار إذا نوى به الطلاق فقط أو يؤخذ بالطهار فقط (تأويلان) راجع لما قبل الكاف وما بعدها (وكنايته) الظاهرة وهي ما سقط فيه أحد اللفظين الطهر أو ذكر مؤبدا التحريم فالأول نحو أنت (كأمي أو أنت أُمي